

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَيْرُ الْمُسْلِمِينَ

الشيخ فوزي محمد فوزي

دائرة الإمامية

مقدم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منّ علينا بالإيمان، وأكمل أركان شرعه في القرآن وختم رسله بسيدنا محمد النبي العدنان ..

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلاة عبد مقرر بفضلته معترف بنبوته ورسالته في كل وقت وآن، وبعد ...

فإن الله ﷻ قد قيض لنا ومعنا في هذا الزمان ثلة مباركة من الإخوان الصادقين يجولون شبكة المعلومات الدولية سعياً لنشر دين الله الإسلام، وتجييب الخلق في هذا الدين، ورد شبه المعترضين .. وهو اجس الملحدين .. وضلالة الكافرين.

وقد عرض علي هؤلاء الفتية المباركون عدداً من الأسئلة التي وجهها إليهم على مواقعهم المعترضون والمشككون وطلبوا أن أجيبهم عنها إجابة شافية في عبارات كافية وألفاظ وافية ليستعينوا بها على دحض هذه الشبهات ورد هذه الافتراءات.

وقد رأوا أيضاً أن تترجم هذه الأسئلة ومعها الإجابات إلى بعض اللغات الحية، ويكون البدء بالإنجليزية، وتنتشر على هذه المواقع بلغاتها ليعم بها النفع ويقرأها من لا يستطيع قراءة العربية وفهماها.

وعندما أخذنا في الإجابة على هذه الأسئلة - وقد أمليناها على الأستاذ أحمد سعيد عبدالعال طه المدرس الأول بالثانوية التجريبية

المصلحة الشرعية وأحكام دين الله ﷻ:

- فقد تزوج عائشة بنت أبي بكر

- وحفصة بنت عمر.

رعاية وتوطيداً للعلاقات بين أعز أصحابه.

- وتزوج زينب بنت جحش ليبدأ بنفسه في تنفيذ حكم الله ﷻ بإبطال التبني وأحكام زوجة الإبن المتبنى.

- وتزوج رملة بنت أبي سفيان لأن زوجها تنصّر بعد هجرته بها إلى الحبشة وتركها وحيدة فريدة لا عائل لها، وقد كان أبوها في ذلك الحين أعتق أعدائه فكان لا بد من الزواج بها لحفظ دينها.

- وتزوج أم سلمة عندما فقدت عائلها مع كثرة أولادها ليقوم بمساعدتها في رعاية أولادها ...

وهكذا نجد أن لكل زوجة سبباً شرعياً وليس شهوانياً دعى النبي للنزواج.

فأباح الله ﷻ له ذلك لأن الزواج كان لحكم تشريعية وللمعاونة والمناصرة في نشر دين الاسلام.



موقف الإسلام من العنف المنزلي



سؤال: هل الإسلام يبيح العنف المنزلي من ضرب الزوجة والأولاد؟



جعل الإسلام أساس العلاقة الزوجية على المودة والرحمة وذلك في قول الله ﷻ:

﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِيَّهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ (٢١ الروم).

فجعل أساس العلاقة الزوجية التواد والتعاطف والتراحم.

وجعل أساس تربية الأولاد الشفقة والعطف والحنان والبر.

لكن الشأن التنظيمي - والإسلام دين تنظيم شامل لكل دروب الحياة - فجعل لكل بيت قيماً يكون له الكلمة النهائية في الأمر بعد مشاورة من يعولهم:

- فجعل صاحب القيادة هو الرجل، وكلفه نظير ذلك بالإنفاق

{سؤال الإثنية غير المسلمين} اجابها فضيلة الشيخ فوزة محمد ابو زيد

? □? ? | ? m? e ? d ? w? ٥????٥??٥??٥??٥?? □? ? □? ? □? ?

بالأمراض وخاصة السرطان، ولذلك لجأت بعض الدول الأوروبية حديثاً إلى ختان الرجال مفضلة له لما لمستته فيه من الفوائد الطبية الحديثة.



ختان المرأة



سؤال: إذا كان الإسلام يكرم المرأة ويعطيها حقوقها لماذا أجاز ختانها وقطع جزء من أعضائها؟



إن الإسلام لم يوجب ختان المرأة ولم يجعله أمراً لازماً بل استحباباً ذلك إن إرتأى هذا الطيب الخير .

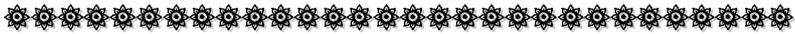
وقد قال ﷺ:

{ الخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ }^٤

والأصل في هذا أن النساء لسن متساويات في هذا الأمر – أي في طول أو إرتفاع البظر – وهو العضو الذي يقطع جزء منه من المرأة.

٤ مسند الإمام أحمد وسنن البيهقي الكبرى عن ابن عباس.

? □? ? | ? m? e ? d ? w? ٥????٥??٥??٥??٥?? □? ? □? ? □? ?



الدافع إلى التدين



سؤال: هل يوجد في الإنسان غريزة فطرية تدفعه للتدين
والبحث عن الإله؟

سؤال: هل يحتاج الإنسان إلى إله؟



اتفق العقلاء والفلاسفة والباحثون على أن التدين فطرة في
الإنسان:

أى أن الإنسان في باطنه قوة غريزية تدفعه إلى اللجوء إلى القوة
الغيبية التي يعجز عن إدراكها في الأمور الحياتية .. التي يعجز عن
تصريفها .. أو يعجز عن إيجاد وسائل لتحقيقها.

وهذا ما دفع بالإنسان الأول إلى البحث عن الإله:

كقدماء المصريين والهنود وأهل الصين والفرس وغيرهم.

فكلهم بحثوا عن القوة الغيبية التي أحسوا بها ... وبوجودها
بفطرتهم، وإن أخطأ بعضهم في الوصول إليها ... بغير الإهتمام بالنبيين
 والمرسلين.



الإسلام دين سماوي



سؤال: كيف أعرف أن الإسلام دين سماوي؟



الإسلام دين يخاطب العقل والفكر.

فأي عقل ناضج وأي فكر سوي ينظر بتجرد بالمنهج العلمي الحديث فيما جاء به الإسلام، يعلم علم اليقين أنه دين حق سماوي من عند الله ﷻ!!..

وإلا فقل لي:

كيف جاء نبي الإسلام:

– بأصلح النظريات السلوكية والاجتماعية.

– وأحدث القوانين التشريعية.

– والقضائية.

– والحياتية.

– وخير النظم الاقتصادية التي اكتشفت البشرية في عصرنا هذا أما هي الأنظمة والقوانين التي تصلح لهذا العصر الذي



اسهامات الاسلام للإنسانية



سؤال: ما الذي أضافه الإسلام للإنسانية؟

سؤال: ما الجديد الذي جاء به الإسلام ولم تأت به الأديان

الساوية السابقة؟



أضاف الإسلام للإنسانية أشياء كثيرة جداً لو عملنا بها لسعدت البشرية جميعها بسببها:

١ - تحقيق المساواة بين البشر فلا فرق بين أعجمي ولا عربي، ولا فضل لأبيض على أسود إلا بالقوى والعمل الصالح.

٢ - نشر العدل بين الأنام حتى بين المرؤوسين والحكام وأخذ الحق من القوي للضعيف ومن الغني للفقير لتكافؤ الفرص حتى قال ﷺ:

{ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا }^{١٩}

٣ - محاربة استعباد الإنسان للإنسان، والقضاء على مشكلة الرق والإسترقاق بشقى السبل، وللإسلام اليد الطولى في هذا الباب على البشرية جمعاء! فأول محرر للعبيد هو محمد ﷺ.

١٩ رواه البخارى ومسلم عن عائشة رضي الله عنها.



خلق الله للإنسان



سؤال: كيف خلق الله الإنسان؟



خلق الله ﷻ الإنسان من عناصر الأرض أي (مادة الحياة المتنوعة الموجودة في الأرض) والتي زادت بحسب الاكتشافات العلمية الحديثة عن مائة عنصر، وما زال العلم يبحث عن المزيد.

ووصلت هذه العناصر إلى الإنسان عن طريق النباتات والحيوانات والفواكه والخضروات والمأكولات التي هي الواسطة في نقل هذه العناصر إلى الإنسان بعد تحويلها إلى طعام شهى يستسيغه الإنسان.

وجعل الله ﷻ كل حقيقة من حقائق الإنسان تخرج زكاتها، أي شيئاً فائضاً عنها إلى الدم، ويجمع الدم ذلك كله إلى النخاع الشوكي في صلب الإنسان (أي العمود الفقري في ظهره) ليتشكل منه إنسان صغير جداً فيه كل خصائص الإنسان وجيناته الوراثية وطوله وشكله ولونه، غير أنه لا يرى إلا بالجهاز الإلكترونية المكبرة.

وأيضاً يذهب الدم بهذه الحقائق إلى ترائب المرأة ليتشكل منها

البويضة التي تحوي كل جيناتها الوراثية وفي ذلك يقول الله تعالى:

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٦﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٧﴾ مَخْرُجٍ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٨﴾ ﴾ (الطارق)

فإذا قدر الله ﷻ - وهو قدير - إيجاد إنسان سبب الأسباب ليلتقي رجل بامرأة فيتزل منه دفقة من الحيوانات المنوية في السائل المنوي تحوي ملايين من الحيوانات المنوية، التي كل واحد منها نستطيع أن نقول عنه أنه إنسان صغير جداً جداً، ويقابلها نزول بويضة في رحم الأنثى، تخترق الحيوانات المنوية الطريق ويفوز منها واحد فقط يخترق البويضة وعادة يكون أقواها وأسرعها.

ويبدءان يشكلان الإنسان في بطن الأم في أطوار دقيقة صورها القرآن، ووقف عاجزاً أمام دقتها العلم الحديث صاغراً حتى قال أكبر عالم في علم الأجنة في عصرنا وهو الكندي "كيث مور" عندما استمع إلى هذا الوصف القرآني من عالم مسلم في إحدى المؤتمرات العلمية:

"إن هذا الوصف لمراحل تكون الجنين في بطن الأم الذي وصفه القرآن لا يستطيع العلم الحديث إلا أن يقر به ولا يماري فيه، بل إنه لا يستطيع أن يغير أي لفظة عن موضعها ويضع لفظة أخرى مكانها لدقة الوصف القرآني وذلك في قول الله سبحانه وتعالى:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ

جَعَلْنَهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿٤﴾ (المؤمنون)

وتستغرق هذه المراحل مائة وعشرين يوماً، ثم بعدها ينفخ فيه الروح ويبدأ تكوين الأعضاء الظاهرة ثم الباطنة، فإذا اكتمل نموه تمت الولادة، وهذه المراحل كلها تحتاج إلى زمن طويل لكي نقف على تفاصيلها، ومن أراد ذلك فليطلبها من مظانها.



الروح



سؤال: أين الروح في جسم الإنسان؟



الروح هي السر الذي به يحيا الإنسان ويمارس حياته ويبصر ويسمع ويتحرك ويعلم ويعمل.

فإذا خرجت الروح جزئياً توقفت معظم أجهزة جسم الإنسان ولم يبق إلا القليل الذي يحفظ حياته كالقلب والجهاز التنفسي وذلك في النوم.

هذه التعليمات.

فعلى الإنسان أن يعمر الكون فيعمل ويصنع ويزرع ويأكل ويشرب ويستمتع هو وغيره من بني الإنسان بخيرات الله ﷻ في الكون، على أن يراعي جيداً وبدقة بالغة التعليمات والإرشادات التي وضحها له خالق الأكوان.

فإذا أخبر الله أنه جعل النهار معاشاً والليل سكناً فعليه لكي ينجح في دنياه ويسعد في أخراه أن يحقق ذلك إلا في الضرورات التي لا غنى له عنها، فالضرورات تبيح المحظورات.

وإذا تناول طعاماً أو شرباً ليتقوى به ويتلذذ بطعمه ويستعين به على حياته فعليه أن يبتعد عن المطاعم والمشروبات التي حرمها الله ﷻ عليه في محكم الآيات.

وإذا أراد أن يقضي شهوته ويحظى بذرية طيبة فعليه أن يسلك الطريق الشرعي الإلهي وهو الزواج بالشروط الشرعية ويتعد بالكلية عن الطرق المعوجة الشيطانية.

وقس على ذلك بقية الأمور، فقد قال الله تعالى فيمن يمشي على هواه ويتعامل مع الأكوان بشرع الله:

﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٩٧ النحل).

بل إن من معجزات الإسلام العظيمة وحرصه التام على حقوق الآخرين أنه أمر برعاية المسنين من كافة الأديان والملل الأخرى.

وفهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يرى عجوزاً يهودياً يسأل الناس فسأله رضى الله عنه:

لم تفعل هذا؟

فقال: الجزية والسن

فغضب وأمر باحضار خازن بيت المال وقال له:

انظر إلى هذا وضرباه (أمثاله) فأسقط عنه الجزية ..

واجعل لهم معاشاً ثابتاً .

ثم قال قولته الخالدة:

"ما أنصفناه إذا أكلنا شيبته ثم نضيعه شيخاً"

وورد أنه قال: "ما أنصفناه أخذنا منه في حال قوته ، ولم نرد

عليه عند ضعفه" ^{٢٥}

فكان أول ضمان اجتماعي في الوجود كله للمسنين.



تفضيل الإسلام على الأديان



سؤال: لماذا نختار الإسلام من كل الأديان؟



لو فحصنا ما جاءت به الأديان السماوية من تشريعات وكتب سماوية لوجدنا الإسلام أنقى هذه الأديان جميعاً وأكملها في كل المجالات التي جاءت بها الأديان:

١- فهو أنقى الأديان في العقيدة لأنه أتى بالتوحيد الخالص لله ﷻ:

- فترهه سبحانه عن صفات البشرية.
- وعن الحلول في الإنسان أو الإتحاد بمخلوق.
- أو العجز عن التصرف.
- ووصفه بأكمل الأوصاف التي تليق بذاته الإلهية من تزيه وعلو وقدرة وعظمة وغيرها.

٢- وصف الإسلام الأنبياء جميعاً بأنهم مصطفون وأخيار ويتميزون بفرط الذكاء والفظانة والفصاحة والبلاغة والأمانة والبديهة ومع ذلك لم يخرجهم عن البشرية فغاية رفعتهم تظهر في قول الله تعالى:



الطواف بالبيت ورمي الجمرات



سؤال: لماذا يدور المسلمون حول الكعبة ! ويقبلون الأحجار ويرمونها ؟ أليست هذه طقوس وثنية ؟



أمر الله ﷻ المسلمين بالطواف بالبيت عند أداء مناسك الحج وقال سبحانه في ذلك: ﴿ وَلَيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ (الحج، ٢٩) وكان ذلك لحكمة بالغة بينها كتاب الله ووضحها رسول الله ﷺ فإن الله ﷻ عندما أنبأ ملائكته بخلق آدم وتولييه الخلافة عن الله ﷻ في الأرض أظهروا عدم رضاهم عن هذا الأمر وذلك في قوله سبحانه:

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة، ٣٠)

وعند ذلك شعروا بالندم على تعجلهم في إبداء ما في أنفسهم نحو العليم الحكيم ﷻ فطلبوا من الله ﷻ التوبة فوضع الله تبارك وتعالى لهم البيت المعمور وأمرهم أن يطوفوا حوله سبع مرات ليتوب عليهم، فلما انتهوا من طوافهم وتاب الله ﷻ عليهم أمرهم سبحانه



المحتويات

٣	مقدمة
٥	أسباب الحرب في الإسلام سؤال: إذا كان الإسلام هو دين السلام ماذا شن الرسول محمد الحروب ضد الديانات الأخرى؟
٨	دليل النبوة والرسالة سؤال: ما الدليل على أن النبي محمد كان رسولا من عند الله؟
١٣	الخلاف بين السنة والشيعه سؤال: ماذا يتفائل السنة مع الشيعه إذا كان الإسلام دين سلام؟
١٥	عقاب المرتد عن الإسلام سؤال: ماذا يعاقب الإسلام من يرتد عنه بالقتل؟
١٧	أسرار تعدد زوجات النبي سؤال: إذا كان الإسلام قد سمح للرجل أن يتزوج أربع زوجات فلماذا سمح للنبي محمد بأكثر من ذلك؟
١٩	موقف الإسلام من العنف المنزلي سؤال: هل الإسلام يبيع العنف المنزلي من ضرب الزوجه والأولاد؟
٢٢	حكمة الختان للرجال سؤال: ما الحكمة من ختان الرجال في الإسلام؟
٢٣	ختان المرأة سؤال: إذا كان الإسلام يلزم امرأة ويعطيها حقوقها ماذا أجاز ختانها وقطع جزء من أعضائها؟



سُؤَالَاتٌ عَنِ الْمُسْلِمِينَ

أيها القارئ الكريم

قد جاعنا على موقعنا على شبكة المعلومات وعبر وسائل الاتصال الحديثة العديد من رسائل المعترضين والمشككين ومن لا دراية لهم بالدين من غير المسلمين، وطلبوا منا الإجابة عن رسائلهم واعتراضاتهم

وقد أجبنا عن تلك الأسئلة في وقتها إجابة شافية، ثم وفقنا الله أن نجمعها في هذه الرسالة الموجزة وإن كان بعض أسئلتها يحتاج إلى كتاب كامل لتوفية الإجابة وقد تحريتنا أن تكون الإجابات مدعمة بالحجج العقلية والبراهين العلمية، ولم نذكر القرآن الكريم أو السنة المشرفة إلا بعد ذكر الحجج العقلية لبيان إعجاز هذا الدين فيما جاء به من حجج نقلية أثبتتها بعد طول الزمان العلوم العصرية.

ونحن ندعو أهل اللغات والترجمة والمختصين لترجمة هذا الكتاب ونشره، سائدين المولى سبحانه وتعالى أن يفتح أبواب الهداية لخلقته كما فتح لهم أبواب رزقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

القائمة الكاملة لمؤلفات الشيخ فوزي محمد أبو زيد بداخل الكتاب

مع قائمة بالمكتبات ودور النشر

تخلب من دار الإيمان والحياة ١١٤ شارع ١٠٥ المعادي، ت ٢٥٢٥٢١٤ القاهرة



زوروا موقع الشيخ WWW.Fawzyabuzeid.com